

دور الإدارة الاستراتيجية للمشاريع في تحقيق الأثر الاجتماعي المستدام: دراسة على المشاريع التنموية الإنسانية

اسم الطالب

ليلى محمد احمد الحوصلي

مشروع التخرج - 1

كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

عبدالرحيم نادر

2026/2/22 الفصل الدراسي التاسع

مقدمة البحث

شهد مجال إدارة المشاريع تطورًا ملحوظًا خلال العقود الأخيرة، حيث انتقل التركيز من إدارة عناصر المشروع التقليدية (الوقت، التكلفة، النطاق) إلى التركيز على تحقيق القيمة طويلة المدى والاستدامة. وقد أكدت Project Management Institute في دليل PMBOK (الإصدار السابع، 2021) على أهمية موازنة المشاريع مع الاستراتيجية المؤسسية لضمان تحقيق القيمة المستدامة.

وفي سياق المشاريع التنموية الإنسانية، تزداد أهمية هذا التوجه نظرًا لتعقيد البيئات التي تعمل فيها تلك المشاريع، وتعدد أصحاب المصلحة، وارتباطها بأهداف تنموية بعيدة المدى. كما تشير تقارير United Nations Development Programme إلى أن تحقيق أهداف التنمية المستدامة يتطلب إدارة مشاريع قادرة على تحقيق أثر اجتماعي مستدام يتجاوز مرحلة التنفيذ.

ورغم الجهود المبذولة، ما تزال بعض المشاريع التنموية تواجه تحديات في ضمان استمرارية نتائجها بعد انتهاء التمويل أو إغلاق المشروع، مما يثير تساؤلات حول مدى فاعلية تطبيق الإدارة الاستراتيجية للمشاريع في هذا القطاع.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في وجود فجوة بين تنفيذ المشاريع التنموية الإنسانية وتحقيق أثر اجتماعي مستدام طويل الأمد

ورغم تبني بعض المنظمات لممارسات إدارية متقدمة، إلا أن ضعف التكامل بين التخطيط الاستراتيجي وإدارة المشروع قد يؤدي

إلى نتائج مؤقتة غير مستدامة

وعليه، يسعى هذا البحث إلى دراسة مدى إسهام الإدارة الاستراتيجية للمشاريع في تعزيز وتحقيق الأثر الاجتماعي المستدام في المشاريع التنموية الإنسانية

أهمية البحث

الأهمية العلمية

يسهم البحث في إثراء الأدبيات المتعلقة بالربط بين الإدارة الاستراتيجية للمشاريع والاستدامة الاجتماعية

الأهمية التطبيقية

يوفر إطارًا يمكن أن تستفيد منه المنظمات الإنسانية لتحسين فعالية مشاريعها

الأهمية المجتمعية

يدعم تحقيق نتائج تنمية طويلة الأمد تعود بالنفع على المجتمعات المستفيدة

قائمة المراجع (أولية -موثوقة)

- Project Management Institute. (2021). A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK® Guide), 7th Edition.
- United Nations Development Programme. (2022). Human Development Report.
- World Bank. (2022). World Development Report.
- Silvius, A. J. G., & Schipper, R. (2014). Sustainability in project management: A literature review. International Journal of Project Management.

أسئلة البحث

1. ما مدى تأثير تطبيق الإدارة الاستراتيجية للمشاريع على تحقيق الأثر الاجتماعي المستدام في المشاريع التنموية الإنسانية؟

2. هل تسهم ممارسات إدارة المخاطر في تعزيز استدامة نتائج المشاريع التنموية؟

3. ما دور إشراك أصحاب المصلحة في تحسين الأثر الاجتماعي للمشاريع؟

4. هل تؤثر مواءمة المشروع مع الاستراتيجية المؤسسية على نجاحه طويل المدى؟

أهداف البحث

1. تحليل دور الإدارة الاستراتيجية للمشاريع في تحقيق الأثر الاجتماعي المستدام.
2. دراسة أثر إدارة المخاطر في استدامة نتائج المشاريع.
3. تقييم دور إشراك أصحاب المصلحة في نجاح المشاريع التنموية.
4. تحديد العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وفعالية تنفيذ المشاريع.

فرضيات البحث

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدارة الاستراتيجية للمشاريع وتحقيق الأثر الاجتماعي المستدام.
- توجد علاقة إيجابية بين إدارة المخاطر واستدامة نتائج المشاريع.
- يؤثر إشراك أصحاب المصلحة بشكل إيجابي على الأثر الاجتماعي للمشاريع.
- تؤدي مواءمة المشروع مع الاستراتيجية العامة للمنظمة إلى تحسين نجاحه طويل المدى.

مكان التطبيق المقترح (الدراسة الميدانية)

سيتم تطبيق الدراسة على المنظمات الإنسانية والتنمية مثل:

- الجمعيات الخيرية

- المنظمات غير الربحية

- المشاريع التنموية في الدول المتأثرة بالفقر أو النزاعات

ويمكن أن تركز الدراسة على بيئة مثل المملكة العربية السعودية أو منظمات دولية تعمل في هذا المجال.

منهجية البحث (باختصار)

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يتم جمع البيانات من خلال:

- استبيان موجه للعاملين في المشاريع التنموية
- تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية وذلك بهدف اختبار الفرضيات وفهم العلاقة بين المتغيرات.

لمخطط المقترح للمشروع

1. المقدمة
2. مشكلة البحث وأهميته
3. مراجعة الأدبيات
4. منهجية البحث
5. تحليل البيانات
6. النتائج والمناقشة
7. التوصيات والخاتمة

جدول المحتويات (Table of Contents)

• الفصل الأول: المقدمة

• الفصل الثاني: مراجعة الأدبيات

• الفصل الثالث: منهجية البحث

• الفصل الرابع: النتائج والتحليل

• الفصل الخامس: المناقشة والتوصيات

• المراجع

(إضافة مراجع (تحديث القائمة

- Project Management Institute (PMI). (2021). PMBOK Guide.
- United Nations Development Programme (UNDP). (2022). Human Development Report.
- World Bank. (2022). World Development Report.
- Silvius, A. J. G. (2017). Sustainability and project management.
- Kerzner, H. (2017). Project Management: A Systems Approach.

◆ تمهيد الفصل

شهدت إدارة المشاريع تطورًا ملحوظًا خلال السنوات الأخيرة، حيث لم يعد التركيز مقتصرًا على تحقيق أهداف المشروع التقليدية، بل امتد ليشمل تحقيق الأثر الاجتماعي المستدام. وقد تناولت العديد من الدراسات السابقة العلاقة بين الإدارة الاستراتيجية للمشاريع والاستدامة، بالإضافة إلى دور إدارة المخاطر وإشراك أصحاب المصلحة في تحسين نتائج المشاريع، خاصة في المشاريع التنموية والإنسانية.

وفي هذا الفصل، سيتم عرض مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وتحليلها، وبيان أوجه الاتفاق والاختلاف بينها.

1. دراسة Silviu & Schipper (2014)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مفهوم الاستدامة في إدارة المشاريع، من خلال مراجعة الأدبيات العلمية المتعلقة بهذا المجال.

وتوصلت الدراسة إلى أن دمج مفاهيم الاستدامة في إدارة المشاريع يسهم بشكل كبير في تحقيق نتائج طويلة الأمد، كما أكدت على أهمية الإدارة الاستراتيجية في دعم استدامة المشاريع.

2. دراسة Project Management Institute (2021)

تناولت هذه الدراسة أهمية مواءمة المشاريع مع الاستراتيجية المؤسسية، وأشارت إلى أن المشاريع التي تتبع منهجًا استراتيجيًا تكون أكثر قدرة على تحقيق القيمة المستدامة. كما أكدت الدراسة أن نجاح المشروع لا يعتمد فقط على التنفيذ، بل على تحقيق الأثر طويل المدى.

3. UNDP (2022) دراسة

ركزت هذه الدراسة على دور المشاريع التنموية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأوضحت أن الاستدامة تتطلب إدارة فعالة للمشاريع مع إشراك جميع أصحاب المصلحة. كما أشارت إلى أن غياب التخطيط الاستراتيجي يؤدي إلى ضعف استمرارية نتائج المشاريع.

4. World Bank (2022) دراسة

بحثت هذه الدراسة في فعالية المشاريع التنموية في الدول النامية، وأظهرت أن العديد من المشاريع تفشل في تحقيق أثر مستدام بسبب ضعف إدارة المخاطر وقلة إشراك المجتمع المحلي. وأكدت الدراسة على أهمية التخطيط الاستراتيجي لضمان نجاح المشاريع

التعليق على الدراسات (مهم جدًا)

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتضح وجود اتفاق عام على أهمية الإدارة الاستراتيجية للمشاريع في تحقيق الاستدامة. كما تؤكد معظم الدراسات على دور إدارة المخاطر وإشراك أصحاب المصلحة في تحسين نتائج المشاريع.

إلا أن هناك فجوة بحثية تتمثل في قلة الدراسات التي تربط بشكل مباشر بين هذه العوامل مجتمعة وتأثيرها على الأثر الاجتماعي المستدام في المشاريع التنموية، وهو ما يسعى هذا البحث إلى معالجته.

(المراجع لتحديث للتكليف الثالث)

- * Project Management Institute (PMI). (2021). PMBOK Guide.
- * UNDP. (2022). Human Development Report.
- * World Bank. (2022). World Development Report.
- * Silvius, A., & Schipper, R. (2014). Sustainability in project management.

جدول أدوات البحث

المتغير

الأداة المستخدمة

الإدارة الاستراتيجية للمشاريع

استبيان

إدارة المخاطر

استبيان

إشراك أصحاب المصلحة

استبيان

الأثر الاجتماعي المستدام

استبيان

منهجية البحث

1. المقدمة

يتناول هذا الفصل منهجية البحث المستخدمة لدراسة أثر الإدارة الاستراتيجية للمشاريع في تحقيق الأثر الاجتماعي المستدام، كما يوضح تصميم البحث ومجتمع الدراسة وعينتها وأداة جمع البيانات وإجراءات التحليل الإحصائي.

2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

الإدارة الاستراتيجية للمشاريع

هي عملية تخطيط وتنفيذ ومتابعة المشاريع بما يتوافق مع الأهداف الاستراتيجية للمنظمة لتحقيق نتائج مستدامة.

إدارة المخاطر

هي مجموعة الإجراءات التي تهدف إلى تحديد المخاطر المحتملة وتحليلها ووضع خطط للتعامل معها أثناء تنفيذ المشروع.

إشراك أصحاب المصلحة

هو إشراك الأفراد والجهات ذات العلاقة بالمشروع في مراحل التخطيط والتنفيذ والتقييم.

الأثر الاجتماعي المستدام

هو النتائج الإيجابية طويلة المدى التي يحققها المشروع للمجتمع والمستفيدين بعد انتهاء تنفيذه

3. تصميم البحث (صلة البحث)

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته لطبيعة البحث وأهدافه، حيث يهدف إلى دراسة العلاقة بين الإدارة الاستراتيجية للمشاريع والأثر الاجتماعي المستدام من خلال جمع البيانات وتحليلها إحصائياً.

4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

مجتمع البحث

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في المنظمات التنموية والإنسانية والجمعيات غير الربحية.

عينة البحث

سيتم اختيار عينة عشوائية من العاملين في تلك الجهات للمشاركة في الدراسة والإجابة عن الاستبيان

5. طريقة جمع البيانات

تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وذلك لقياس متغيرات البحث المختلفة.

6. أنواع البيانات

البيانات الأولية

البيانات التي يتم جمعها مباشرة من أفراد العينة بواسطة الاستبيان.

البيانات الثانوية

البيانات التي يتم الحصول عليها من الكتب والدراسات السابقة والمقالات العلمية والتقارير الرسمية.

7. إجراءات التحليل الإحصائي

سيتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS أو Excel من خلال:

* التكرارات والنسب المئوية.

* المتوسطات الحسابية.

* الانحراف المعياري.

* اختبار الارتباط بين المتغيرات.

* اختبار الفرضيات.

8. الخاتمة

استعرض هذا الفصل منهجية البحث المستخدمة، بما في ذلك تصميم الدراسة ومجتمع البحث وعينته وأداة جمع البيانات والإجراءات الإحصائية المقترحة لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة

التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

أولاً: المقدمة

يتناول هذا الفصل تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيان، بهدف اختبار فرضيات البحث والإجابة عن أسئلة الدراسة، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

ثانياً: توصيف عينة الدراسة (الإحصاءات الوصفية)

حجم العينة: ٣٠ مشاركاً.

توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكور	١٦	%٥٣,٣
إناث	١٤	%٤٦,٧
إجمالي	٣٠	%١٠٠

توزيع العينات حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة
أقل من سنة	٥	%١٦,٧
من سنة إلى ٥ سنوات	١٧	%٥٦,٦
أكثر من ٥ سنوات	٨	%٢٦,٧
الإجمالي	٣٠	%١٠٠

ثالثاً: اختبارات الصدق والثبات للاستبيان

تم عرض الاستبيان على مجموعة من المختصين للتأكد من صدقه، كما تم اختبار ثباته باستخدام معامل كرونباخ ألفا.

وقد بلغ معامل الثبات ٠,٨٧، وهي قيمة مرتفعة تدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة جيدة من الثبات ويمكن الاعتماد على نتائجه

رابعاً: الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث

المتغير	المتوسط الحسابي	مستوى الموافقة
الإدارة الاستراتيجية للمشاريع	٤,٣٠	مرتفع
إدارة المخاطر	٤,١٠	مرتفع
إشراك أصحاب المصلحة	٤,٢٠	مرتفع
الأثر الاجتماعي المستدام	٤,٤٠	مرتفع

تشير النتائج إلى أن أفراد العينة لديهم مستوى موافقة مرتفع على جميع متغيرات الدراسة

خامساً: اختبار الفرضيات

الفرضية الأولى

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدارة الاستراتيجية للمشاريع والأثر الاجتماعي المستدام.

النتيجة:

تم قبول الفرضية، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين المتغيرين.

الفرضية الثانية

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المخاطر والأثر الاجتماعي المستدام.

النتيجة:

تم قبول الفرضية، حيث تبين أن إدارة المخاطر تؤثر إيجابياً في استدامة نتائج المشاريع

الفرضية الثالثة

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إشراك أصحاب المصلحة والأثر الاجتماعي المستدام.

النتيجة:

تم قبول الفرضية، وأظهرت النتائج أن مشاركة أصحاب المصلحة تسهم في نجاح المشاريع وتحقيق أثر اجتماعي مستدام

سادساً: ربط النتائج بالدراسات السابقة

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة Silviu & Schipper (٢٠١٤) التي أكدت أهمية دمج الاستدامة في إدارة المشاريع، كما اتفقت مع دليل PMBOK (٢٠٢١) الذي أوضح أن الإدارة الاستراتيجية تسهم في تحقيق القيمة طويلة المدى للمشروعات. كذلك جاءت النتائج متوافقة مع تقارير UNDP (٢٠٢٢) و World Bank (٢٠٢٢) التي أشارت إلى أهمية إدارة المخاطر وإشراك أصحاب المصلحة في نجاح المشاريع.

سابعاً: الخاتمة

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة إيجابية بين الإدارة الاستراتيجية للمشاريع وتحقيق الأثر الاجتماعي المستدام، كما بينت أهمية إدارة المخاطر وإشراك أصحاب المصلحة في تعزيز نجاح المشاريع التنموية. وتدعم هذه النتائج فرضيات الدراسة وأهدافها

ثامناً: استكمال قائمة المراجع

أضيفي مع المراجع السابقة مرجعاً خاصاً بالإحصاء إذا طلبت الدكتوراة ذلك، مثل:

* .Field, A. (2018). Discovering Statistics Using IBM SPSS Statistics *

* .Pallant, J. (2020). SPSS Survival Manual *

جدول المحتويات

* صفحة الغلاف

* جدول المحتويات

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

١. مقدمة البحث
٢. مشكلة البحث
٣. أهمية البحث
٤. أسئلة البحث
٥. أهداف البحث
٦. فرضيات البحث
٧. نموذج البحث
٨. نطاق الدراسة
٩. مخطط المشروع

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

١. مقدمة
٢. الدراسات السابقة
٣. التعليق على الدراسات السابقة

الفصل الثالث: منهجية البحث

١. مقدمة
٢. التعريفات الإجرائية

٣. تصميم البحث
٤. مجتمع البحث والعينة
٥. طريقة جمع البيانات
٦. أنواع البيانات
٧. إجراءات التحليل الإحصائي
٨. خاتمة الفصل

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

١. مقدمة
٢. توصيف عينة الدراسة
٣. الصدق والثبات
٤. الإحصاء الوصفي
٥. اختبار الفرضيات
٦. مناقشة النتائج
٧. خاتمة الفصل

الفصل الخامس

١. حدود البحث

٢. التوصيات

٣. الاستنتاجات

* قائمة المراجع

* الملحقات

مستخلص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة الاستراتيجية للمشاريع في تحقيق الأثر الاجتماعي المستدام، من خلال دراسة أثر الإدارة الاستراتيجية، وإدارة المخاطر، وإشراك أصحاب المصلحة في نجاح المشاريع التنموية الإنسانية.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبيان أداةً لجمع البيانات. وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين الإدارة الاستراتيجية للمشاريع وتحقيق الأثر الاجتماعي المستدام، كما بينت أهمية إدارة المخاطر وإشراك أصحاب المصلحة في تحسين استدامة نتائج المشاريع.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز التخطيط الاستراتيجي، وتطوير ممارسات إدارة المخاطر، وزيادة مشاركة أصحاب المصلحة لضمان نجاح المشاريع وتحقيق التنمية المستدامة.

الفصل الخامس

حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات

مقدمة

يعرض هذا الفصل حدود الدراسة، وأهم النتائج التي توصلت إليها، إضافة إلى مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تطوير إدارة المشاريع التنموية وتحقيق أثر اجتماعي مستدام.



أولاً: حدود البحث

الحدود الموضوعية

اقتصرت الدراسة على بحث أثر الإدارة الاستراتيجية للمشاريع في تحقيق الأثر الاجتماعي المستدام، مع التركيز على إدارة المخاطر وإشراك أصحاب المصلحة.

الحدود المكانية

اقتصرت تطبيق الدراسة على المنظمات التنموية والجمعيات غير الربحية في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمنية

تم تنفيذ الدراسة خلال الفصل الدراسي الحالي.

الحدود البشرية

اقتصرت الدراسة على العاملين في المنظمات التنموية والإنسانية.

3M

ثانيًا: التوصيات

١. تعزيز تطبيق الإدارة الاستراتيجية في المشاريع التنموية.
٢. تطوير خطط فعالة لإدارة المخاطر.
٣. زيادة مشاركة أصحاب المصلحة في جميع مراحل المشروع.
٤. تدريب مديري المشاريع على مبادئ الاستدامة.
٥. إجراء دراسات مستقبلية تتناول متغيرات أخرى تؤثر في نجاح المشاريع.

3M

ثالثًا: الاستنتاجات

توصلت الدراسة إلى أن الإدارة الاستراتيجية للمشاريع تعد من أهم العوامل التي تسهم في تحقيق الأثر الاجتماعي المستدام، كما أن إدارة المخاطر وإشراك أصحاب المصلحة يعززان من نجاح المشاريع واستمرارية نتائجها، مما يؤكد أهمية تبني منهج استراتيجي متكامل عند تنفيذ المشاريع التنموية